ومغاربها فنهض سبعة نفر او تسعة من جن
نصيبين وهم اشراف الجن وساداتهم وقيل انهم
كانوا من جن نينوى منهم زوبعة وقيل كانوا
من الشياصبان وهم اكثر الجن عددا وعامة
جنود ابليس منهم فصاروا حتى يلفوا تهامة ثم
اندفعوا الى وادي نخلة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نازلا هناك مع طايفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ فوافقوه وهو قايم في جوف الليل
يصلي او كان يصلي مع اصحابه صلاة الفجر فاستمعوا
لقراءته وهو يشعر بهم فقالوا هذا والله الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فقال بعضهم لبعض انصتوا
واستمعوا القرآن حتى كاد يقع بعضهم على بعض
من شدة حرصهم فلما قرغ من صلاته ولوا الى الجن
الى قومهم منذرين واجابوا لما سمعوا وقالوا يا قومنا
انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا احدا وقالوا يا قومنا انا سمعنا
كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا
اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب اليم قال ابن عباس فاستجاب
لهم من قومهم نحو من سبعين رجلا من الجن فقص
الله تعالى خبرهم على رسوله بقوله واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن الاية فانزل عليه قل اوحي الي وانما اوحي اليه

قول

يعني محمد صلى الله عليه وسلم

قول الجن فامره الله تعالى ان ينذر الجن ويقرأ
عليهم القران فذهب مع ابن مسعود اليهم
لذلك وهم اعني الجن قد رجعوا اليه فلقيهم
بالبطحاء فقرأ عليهم سورة اقرأ باسم ربك وبه
صرح في الكشاف وامرهم ونهاهم اعلم ان هذا
الذي ذكرته من بيان ليلة الجن ملخص من التفاسير
وفيه روايات اخر مذكورة في التفاسير وكتب
الحديث فمن اراد اطلاعها فعليه بها وروي
في الحديث ان الجن ثلاثة اصناف صنف كلاب
وحيات وخشاش الارض الخشاش بالكسر الحشرات
وقد يفتح وصنف ريح هفافة قال الجوهري
الظل الهفات والريح الهفافة السالنة الطيبة
وصنف كبني آدم لهم الثواب وعليهم العقاب
وفي رواية لهم صنف لهم اجنحة يطيرون
في الهواء قال في الكشاف فان قلت هل للجن ثواب
كما للانس قلت اختلف فيه فقيل لا ثواب
لهم الا النجاة من النار لقوله ويجركم من عذاب
اليم واليه كان يذهب ابو حنيفة والصحيح انهم
في حكم بني آدم لانهم مكلفون مثلهم
الى هنا لفظ الكشاف وقيل اذا قضي بين الناس
قيل لمؤمني الجن عودوا ترابا فيعودون ترابا
فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

فصل قوله ويجوز الاستنجا بستة

Copyright © King Saud University